PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Messa**
DATE:	**8-May-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**200,000**
TITLE :	**Gastroenterology Professors in Mansoura: Our Center Is Scientifically Advanced…In Spite of an Extreme Budget Deficit**
PAGE:	**06**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Mostafa Ezat**

VANTAGE COMMUNICATIONS

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

أساتذة «الجهاز الهضمى» بالمنصورة:

مركزنا متقدم عالمياً.. رغم العجز الرهيب فى الميزانية

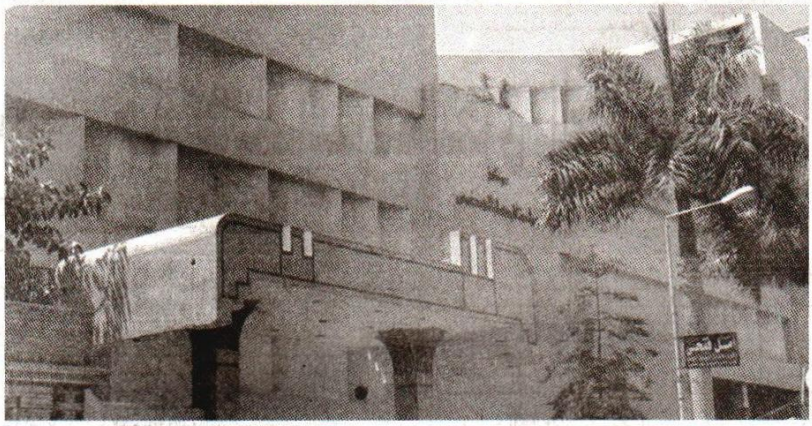

مركز جراحة الجهاز الهضمى بجامعة المنصورة أحد أهم الصروح الطبية المتخصصة على مستوى مصر والعالم.. فقد استطاع أساتذته خلال السنوات العشر الماضية إجراء «٤٣٢» عملية زرع كبد بنسبة نجاح ٨٧٪ لياخذ الصدارة فى هذا المجال على مستوى دول الشرق الأوسط وتطمح إدارة المركز إلى زيادة عدد الحالات من ٨٠ إلى ٢٠٠ حالة سنوياً للحد من قوائم الانتظار هذا إلى جانب إجراء حوالى (٢٠٠٠) عملية خلال الخمس سنوات الماضية لأورام الكبد والبنكرياس والقولون والمعدة إضافة إلى العمليات الأخرى.

مطلوب تشريع للتبرع بعد الموت الإكلينيكى

عملية زرع كبد يومياً.. يمكن زيادتها إذا توفر التمويل

إنجاز معهد زراعة الأعضاء بتكلفة 300 مليون جنيه

د. أمجد فؤاد

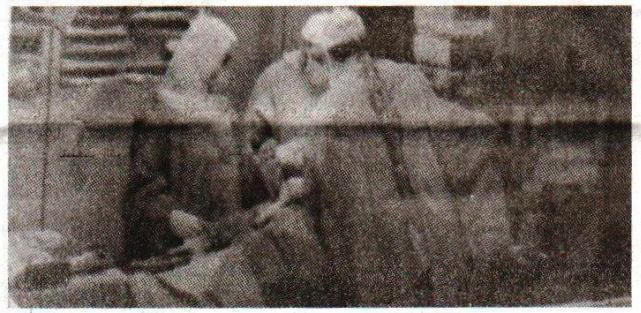

المنصورة ـ مصطفى عزت:

فى نفس الوقت تستقبل العيادة الخارجية حوالى (٣) الف مريض سنوياً من مختلف محافظات مصر وبعض الدول العربية والإفريقية وعلى الرغم من أن الاعتمادات السنوية لا تتجاوز (٤٥) مليون جنيه فإن المركز يعانى عجزاً سنوياً قدره (١٠٠) مليون جنيه وفى نفس الوقت يحتاج إلى مبلغ (٢٠) مليون جنيه بشكل عاجل لأجهزة الأشعة المقطعية والرنين المغناطيسى وجهاز اشعة موجات صوتية متعددة الأغراض وإنشاء مبنى حديث تبلغ تكلفته (٢٥) مليون جنيه رصد منها ١٥ مليون تبرعات ويتبقى عشرة ملايين لإضافة (٢٠٠) سرير إضافى لسد العجز لمرضى الأقسام الداخلية.

الدكتور أمجد فؤاد أستاذ جراحة الجهاز الهضمى ومدير المركز يشير إلى انه يحتل قائمة أفضل عشرة مراكز متخصصة على مستوى العالم إلا أننا نعانى عجزاً سنوياً فى الميزانية قدره (١٠٠) مليون جنيه نظراً للاعتمادات السنوية للمركز (٤٥) مليون جنيه فقط وتشمل نفقات العلاج والإنشاءات والأجور والمكافآت، فى نفس الوقت مطلوب سنوياً ٩ ملايين جنيه لتحديث وصيانة غرف العمليات والمناظير الجراحية والأجهزة المتقدرة بالمركز.

وفى نفس السياق فإننا فى حاجة ماسة حالياً لإضافة جهاز أشعة رنين مغناطيسى قيمته (١١) مليون جنيه وآخر للأشعة المقطعية بسبعة ملايين جنيه إلى جانب أجهزة موجات صوتية متخصصة فى الأوعية الدموية وإنشاء معمل تحاليل بمواصفات قياسية حسب مقاييس الجودة العالمية على مساحة مائتى متر وسيكون متفرداً على مستوى الجامعة بتكلفة (٤) ملايين جنيه وفى إطار خططنا الطموحة نستعد حالياً لتمديد المركز من خلال نشاء مبنى جديد على مساحة (٨٠٠) متر ومكون من سبعة طوابق حيث يضيف (٢٠٠) سرير إلى الطاقة الاستيعابية للمركز وقد تبرع أهل الخير لإقامة هذا المبنى بخمسة عشر مليون جنيه ونحتاج فقط إلى عشرة ملايين جنيه.. وسوف يساهم هذا المبنى فى تخفيف الضغط وخفض قوائم الانتظار بالنسبة لعمليات الجهاز الهضمى وزراعة الكبد والتى نمح إلى أن تصل إلى (٢٠٠) حالة زراعة سنوياً بدلاً من ٨٠ فقط.. ويضيف الدكتور أمجد فؤاد إلى أن عمليات زراعة الكبد قد بدأت فى عام ٢٠٠٣ من خلال الاستعانة بخبرة فرنسية حتى منتصف ٢٠٠٤ من خلال إجراء ٢٢ عملية وبعد ذلك تم الاعتماد الكامل على أساتذة المركز إلى أن وصلنا الآن إلى إجراء (٤٣٢) زراعة كبد بنسبة نجاح ٨٧٪ وبذلك اصبح المركز الأول فى هذا المجال على مستوى دول الشرق الأوسط بالكامل ويشير إلى أن النسبة السلبية ١٣٪ ترجع إلى ارتجاع الأورام او الالتهاب الفيروسى خلال العام الأول من إجراء العملية.

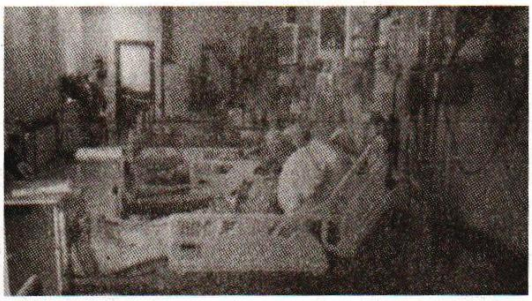

وبالنسبة للتكلفة الإجمالية لعملية الزرع أوضح الدكتور أمجد فؤاد أن تكلفتها تبلغ (٢٢٠) الف جنيه وتتضمن الجراحة والمتابعة والعلاج داخل المستشفى لمدة شهرين وتساهم الدولة من خلال التامين الصحى بمبلغ (٧٥) الف جنيه إضافة إلى جمعية رعاية مرضى زراعة الكبد إضافة إلى ٤٢ جهة مانحة ما بين جمعيات خيرية ومنظمات مجتمع مدنى إلى جانب تبرعات أهل الخير ومن هنا فإن المريض فى الغالب لا يدفع اى نفقات.

كما أن المركز قد افتتح مؤخراً قسم علاج اقتصادى للقادرين إلى جانب المرضى العرب والأفارقة الذين دخلوا لعلاج من السعودية وليبيا وسلطنة عمان واليمن والصومال ونيجيريا وسوريا.. ومن خلال التعاون مع منظمة النمرو الأمريكية بالقاهرة هناك بروتوكول تعاون بين المركز والمنظمة لمكافحة العدوى البكتيرية والفيروسية، كما حصل المركز حسب ما أكد الدكتور أمجد فؤاد على شهادة الايزو العامين الماضيين والمرة الثالثة خلال العام الجارى.

ويشير الدكتور محمد الشوبرى أستاذ جراحة الجهاز الهضمى إلى المطالبة بسن تشريع يجيز التبرع فى جذع المخ بعد الموت الإكلينيكى لأن ذلك سوف يساهم فى إنقاذ الآلاف من المرضى بنتائج أفضل مع عدم اللجوء إلى متبرعين أحياء واستخدام العضو الواحد لشخصين حيث تعتبر مصر من أعلى دول العالم إصابة بفيروس (ج) من جراء استخدام حقن الطرطير فى الماضى لعلاج البلهارسيا وبالرغم من ذلك فالتليف الكبدى لا يظهر إلا بعد ٢٠ عاماً وعلى الرغم من أن الإحصائية بالنسبة لعدد المصابين بفيروس (ج) متفاوتة إلا انها تبلغ حوالى (١٠) ملايين مواطن ينضم اليهم سنوياً أكثر من مائة الف.

من ناحية أخرى فإن هناك خطوات إيجابية لرئيس جامعة المنصورة بالتعاون مع محافظ الدقهلية للإسراع فى إنشاء معهد لزراعة الأعضاء بمدينة جمصة على مستوى عالى بتكلفة (٣٠٠) مليون جنيه.

الدكتور أحمد أبوالعينين أستاذ جراحة الجهاز الهضمى يشير إلى أن هناك عمليات متفردة ومهمة تتم إجراؤها بداخل المركز منها علاج أورام الكبد بالأشعة التداخلية وعلاج كيميائى موضعى بالتردد الحرارى والميكروويف لتكسير الورم عن طريق الحرارة باستخدام إبرة حرارية تبلغ قيمتها ١٣ الف جنيه ونجح فى تكسير ٦٠ـ٧٠٪ من حجم الورم وهى من أحدث الطرق فى هذا الصدد إلى جانب استئصال أورام القنوات المرارية داخل الكبد إضافة إلى عمليات أورام البنكرياس والقولون والمعدة وعمليات المرىء والقنوات المرارية وهناك عمليات كبرى لا تقل شأناً عن عمليات زراعة الكبد تتم بواقع (٨) حالات أسبوعياً هذا إلى جانب وجود قسم للمناظير الضوئية والتى تنقسم إلى مناظير تشخيصية وأخرى علاجية لانسداد القنوات المرارية ومتابعة مرضى زرع الكبد.